



اميسيا
عاصمة الثورة

جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية العدد الثاني عشر ٢٠١٣/٣/١٥ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي . حمص

1

حمص بين جحيم الجوع ونيران النظام

قصة صمود لا تنتهي



«صفحة ٧»

أسرة إيسا...

أما عن أكبر التماثيل، فهو ذاك الذي يشوه حرم الجامعة في حمص. وقد جعلوا بيده كتاباً. لا ليتخذ الطلاب مثلاً كباحث ومفكر وملهم، بل ليزرع الرعب في عقولهم، فأينما تجولوا في الجامعة، يطل عليهم بارتفاعه الشاهق، الذي قد يصل إلى علو ٢ طوابق. سواء لبس العباءة، أو حمل الكتاب، سيدرسونه يوماً على أنه وابنه دمرا سوريا وقتلامات الآلاف من أبنائها.

ما وراء احتجاز طاقم الأمم المتحدة في الجولان..



«صفحة ٤»

اقرأ في العدد..

أهم عمليات الجيش الحر

ما وراء الأخبار

قصص من الحصار...

تكنولوجيا في خدمة الثورة

أسرة الأسد والتاريخ الأسود



«صفحة ١٢»

عمر الدالاتي



«صفحة ١٤»

نصائح طبية



«صفحة ١٥»

شهيد الحرية «أنس الطرشة»



«صفحة ١٣»

ساهم في نشر ثقافة الثورة.. مررها لمن حولك

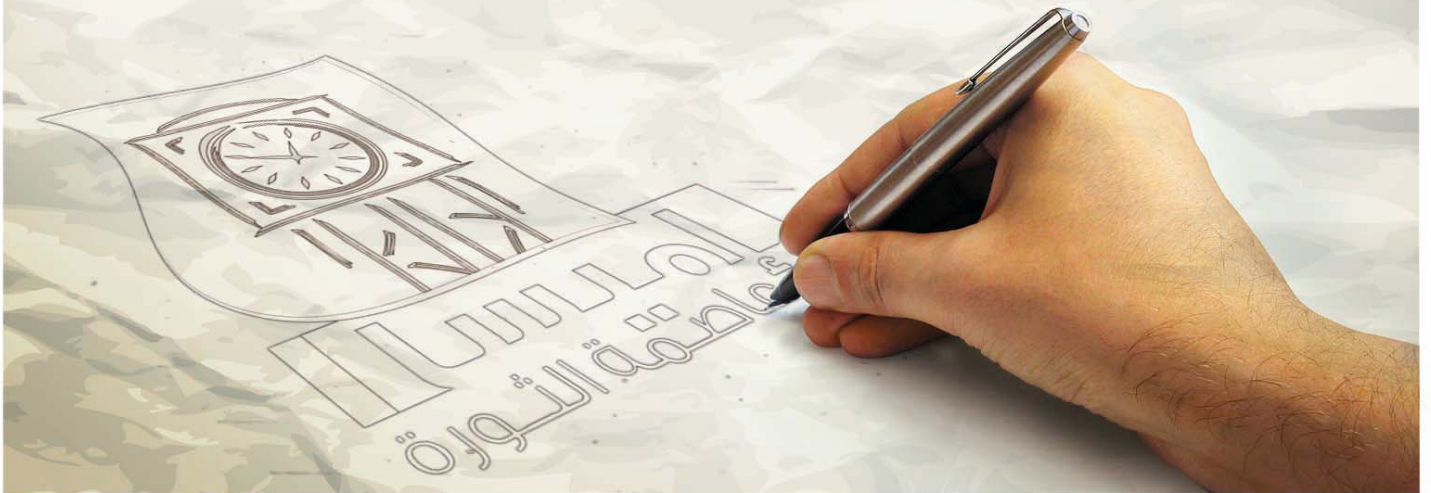
صوت من مملكة الصمت ...

لن نقول إننا حققنا إنجازاً بصدور العدد التجريبي الأول حتى العدد الثاني عشر من جريدة إميسا عاصمة الثورة فالإنجازات حلقات صغيرة يتصل بعضها ببعض، وكم كبير من الجهود الصغيرة يتراكم حتى الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها كل المدن السورية الا وهي إسقاط النظام .

بناء الدولة والتحضير لمجتمع مدني، وانتخاب نظام يمثل كافة أطراف الشعب السوري هو ما يشغلنا، ثورة بدأناها بالهتاف للحرية ونحاول أن ندمعها - بجهود فريق العمل ومن يقف الى جانبه - بفكر شبابي ثوري جديد .

نحاول خلق لغة ثورية جديدة جديدة بثورة الكرامة بعيدة عن الخطاب البعثي الكاذب الذي تعلمناه طوال السنوات السابقة، خطاب ثوري مقتدر بأفعال، بدماء سكبت لنعيش، بنفوس اختارت الموت طواعية لنكون صوت الحق .. صوت داخل تلك المملكة التي ستزول ولن تعود .. صوت حطم جدران مملكة الصمت.

«أسرة تحرير إميسا»





أهم عمليات الجيش الحر في حمص

شهدت الأيام الماضية إستخدام تعزيزات عسكرية من قبل النظام الأسدي وحشدها على مشارف الأحياء المحررة من المدينة وذلك على كافة الجبهات وخصوصاً بعد سيطرة أبطال الجيش الحر على حي القراييص بالكامل وهروب آخر جندي أسدي من الحي وإغتنام أبطالنا لكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة وفي يوم الأحد الواقع في ٢٠١٣/٣/٣ بدأ النظام بعملية واسعة النطاق تمثلت بمحاولة إقتحام حمص المحاصرة من تسع محاور تحت غطاء ناري كثيف إلا أن أبطالنا المرابطين على الجبهات كانوا على أهبة الإستعداد لصد الهجوم ووقعت إشتباكات عنيفة على مشارف الأحياء المحررة وخصوصاً على جبهة باب هود وجبهة الخالدية حيث إستطاع أبطال الجيش الحر أن يوقعوا حوالي خمسين قتيلاً في صفوف قوات الأسد وأكثر من ٢٠٠ جريح بالإضافة إلى تدمير عدد من المدرعات والأليات العسكرية التابعة للنظام وذلك خلال الأيام الثلاثة الأولى من بدء المعارك، وفي اليوم الرابع هب أبطال الريف لنصرة إخوانهم في المدينة فإنطلقوا في عملية عسكرية نوعية ضخمة تمكنوا من خلالها تدمير ستة حواجز في الريف الشمالي وأوقفوا العشرات بين قتيل وجريح في صفوف العدو الأسدي وذلك خلال ساعات معدودة مما أجبر النظام على تخفيض وتيرة القصف ومحاولات إقتحام المدينة بسبب تحوله المفاجئ من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع المستमित من أجل الحفاظ على مواقعه ومنع تقدم جحافل أبطالنا الأحرار في الريف الشمالي نحو المدينة وفك الحصار عنها. وفي اليوم السابع قامت مجموعة من كتائب الأسد بمحاولة التقدم نحو جبهة باب هود فقام ثوارنا بتفجير لغم أرضي بالمجموعة مما أسفر عن سقوط خمسة قتلى وجرح باقي أفراد المجموعة الأسدية . أما اليوم الثامن من المعارك فقد شهد تطوراً كبيراً على المستوى الميداني حيث إستطاعت كتائب من الجيش الحر أن تفاجئ النظام عبر

عملية واسعة إتصفت بالسرية التامة والتكتيك العالي والتخطيط الدقيق حيث إستطاع أبطالنا من خلالها تحرير حي باباعمر وحي جورة العرايس المحتلين منذ قرابة العام الكامل وذلك إثر إشتباكات عنيفة مع قوات الأسد التي تكبدت عدداً كبيراً من القتلى إلى جانب الخسائر الكبيرة في العتاد والأليات .

وبذلك يكون النظام قد وقع في شر أعماله فبعد أن كان ينوي إقتحام المدينة لإرتكاب المزيد من المجازر يجد نفسه في مواجهة هجوم جبار لأبطال الجيش الحر على أكثر من جبهة وهو الأمر الذي لم يكن يتوقعه النظام أبداً.

إن قيادات الجيش الحر والثوار الأبطال من أبناء حمص العديدة يحذرون نظام الأسد من مغبة إقتحام أي جزء من المدينة ويبشرون أهل حمص جميعهم بأن تحرير المدينة بات قاب قوسين أو أدنى في ظل الخبرات الكبيرة التي يمتلكها ثوارنا الأبطال إضافة إلى القدر الكبير من الشجاعة التي يتمتع بها مقاتلونا الأحرار، في حين يعيش جيش الأسد في حالة تقهقر وبات انهياره وشيكاً بإذن الله. والنصر لثورتنا المباركة.

« جمال الحمصي .. إميسا »

الخبر الأول: فتوى... نياآ

يتبق في عمره إلا بمقدار تلكؤنا عن دفعه إلى الهاوية قال تعالى : ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .
فإن كان البعض أبدى تخوفاً من أن يتدرع الأسد بهذه الفتوى لإدخال عساكر من خارج سورية للعمل كمرتزقة أو عقائديين مخدوعين للدفاع عن ألوهيته فإننا نرى أن الأسد قد فعل ذلك قبلاً دون أدنى تبرير مما يعني أن هذه..

كل مسلم إلى مناصرة الشعب السوري بكل وسيلة ممكنة .
و تتساءل هنا : لماذا الآن ؟ و ما الذي تعنيه هذه الفتوى من هذا الملعون و لماذا يلجأ نظام علماني إلى الدعوة للجهاد إلا إذا كان قد أفلس في دعواته الأخرى و لم يتبق لديه من الجنود ما يدافع به عن وجوده حتى وصل إلى حد التعبئة العامة .
لقد وصل الكيان الأسدي إلى الحافة و لم

ما وراء الأخبار:

في بيان سياسي لا يخلو من الطرفة دعا حسون الملعون نياآ مفتي الكيان الأسدي أبناء جميع الدول العربية و الإسلامية إلى الجهاد مع الشيحة الذين يرفعون راية الألوهية لبشار و في المقابل أصدر مجلس علماء سورية بياناً يدعو كل قادر إلى الجهاد مع شعب سورية الذي يرفع راية الألوهية لله وحده لا شريك له ضد القتلة المجرمين من قوات الأسد المجرمين و مناصريهم و يدعو

الفتوى تخوفية كما يفعل الكلب حين يحس بضعفه فلا يجد غير العواء سبيلاً عسى أن يهابه عدوه .

و الواقع أننا نندرك أنه يعوي رعباً لأنه أدرك أنه هالك لا محالة بعون الله و أن الله على نصرنا لقدير فاعلموا أن فتوى الملعون هي ايدان الملعون هو ..نياآآ « بقلم سلسبيل حمص »

الخبر الثاني: محكمة جرائم حرب أم ملجأ



لتدين من تشاء و تعفو عن تشاء من المعارضة السورية في محاولة لإقضاء تيارات بعينها منذ الآن « بقلم سلسبيل حمص »

صفقة يتم الرسم لها منذ الآن لضمان حماية حياته .

كما أن صيغة التشكيك التي دأبت عليها كافة أطقم الأمم المتحدة على لسان بان كي مون " قد ترقى " تفتح المجال واسعاً أمام التأويلات و التهرب من المسؤولية .

هذا الكلام يبين بوضوح الموقف الحقيقي للأمم المتحدة من بشار الأسد و أنها مستعدة لحماية رأسه حال كان مستعداً للتفاوض و بنفس الوقت تحاول الظهور بخداع بمظهر المدين لجرائمه ضد الإنسانية .

يتكرر هذا الموقف و بدقة في تصريحات لجنة التحقيق الدولية التي تحاول الظهور بمظهر المدين لأفعال كتائب الشبيحة لكنها في ذات الوقت تستغل الفرصة لتؤكد رغبتها في التدخل في الحياة السياسية السورية

بوكيمون الأمم المتحدة يطلب تقديم الأسد للمحاكمة الدولية لأن أفعاله قد ترقى لجرائم ضد الإنسانية و المحققون الدوليون يؤكدون ارتكاب الشبيحة الأسدية لمجازر و لا ينسون أن يشملوا ما أسموه ارتكاب بعض أطراف المعارضة المسلحة لمجزرتين فما الذي يعنيه هذا الكلام ؟

كلنا يعلم أن مصير بشار لن يختلف عن مصير القذافي حال بقاءه في سوريا و حتى لو تمت محاكمته على قتل ٧٠ ألفاً فلن يحكم عليه بأقل من الإعدام , في حين لو تم القبض عليه من قبل جهة دولية و تم تقديمه للمحاكمة الدولية فلن يزيد الحكم عن السجن المؤبد بأعلى معايير الرفاهية مع إمكانية إطلاق سراحه لأسباب طبية باستغلال ما يملكه من مليارات هربها خارج سوريا تجير لصالح سجنائه ضمن

الخبر الثالث: ما وراء احتجاز طاقم الأمم المتحدة في الجولان

ثم ما لبثت أن قصفت هذه المواقع بعد يومين من الحادثة .

٣- تكرر في مرات عدة تنقل سيارات قوات الفصل الدولية في أماكن المعارك والاشتباك، وبعض المناطق المحاصرة، الأمر الذي يثير شبهة في اختيار المكان والزمان لتلك التحركات. مع السكوت المطبق لهذه القوات عن تجاوزات النظام في الإخلال باتفاق فض الاشتباك، بقصفه المنطقة بالمدمعة والدبابات

وراجمات الصواريخ، فضلاً عن الطيران!! و هذه الأفعال تجلي الموقف الحقيقي للأمم المتحدة الراغبة في إطالة عمر الكيان الأسدي و المتخوفة مما يصوره لها عن إمكانية وصول الإسلاميين إلى الحكم بما يقضي على سيطرة الدول العظمى على..

عناصر من مليشيات النظام تنتقل بسيارات الأمم المتحدة .

٢- قامت قوات الفصل الدولية في مناطق الخطوط الشمالية حول مدينة القنيطرة بنقل عناصر من مليشيات النظام بسياراتها إلى المرتفعات القريبة، وقامت هذه المليشيات بتصوير بعض المواقع في خطوط المقاومة،



حقيقة الموقف العالمي من الثورة السورية : ما وراء احتجاز طاقم الأمم المتحدة في الجولان السوري خاصة بعدما وصفت وسائل الإعلام العربية والدولية العملية بأنها اختطاف و حاول بعضها تشويه صورة الجيش الحر و مع أن اللواء الذي احتجز الطاقم المعنى بفض النزاعات لأسباب موضوعية إلا أن هذه الأسباب تمت التعمية عليها و لم تنشرها وسائل الإعلام ذاتها لما فيها من فضح لموقف الأمم المتحدة الحقيقي من الحرب التي يشنها الأسد على الشعب السوري علماً أن العملية كانت لضرورة أمنية، فرضتها مسؤولية اللواء عن حماية المدنيين في قرية جملة، وذلك للأسباب الآتية:

١- ضبط مقاتلوا اللواء - ولمرات متعددة-

الغربيين لكن الله فضحهم و الجيش الحر أوقف هذه المهزلة فحاولوا تشويه سمعته

تابعة لها طالما أنها لا تحمل جنسيات من دول غربية فهم يضحون بالفلبينيين لخدمة مصالح

المنطقة حتى لو تصرفت بشكل وقح و مكشوف و حتى لو أدى ذلك لمقتل طواقم

الخبر الرابع: ما سمي بمبادرة شيوخ الطائفة العلوية أو مبادرة النقاط العشر



بالتسامح والمحبة بين مكونات المجتمع السوري للحفاظ على وحدة الوطن وكرامته :
الآن تريدون التسامح بعدما أمعنتم في تقبلنا.

والله ولي التوفيق: حينما تنتهون عن ان إلهكم بشار يمكن تصديقكم.

إدارة الأزمة ليصل بسورية إلى بر الأمان.. وهذا هو مربط الفرس الذي ظهرت المبادرة من أجله.

من البنود: - أولاً: من ضمنه: ويعتبر كل من سقط منذ بداية الأحداث شهيداً بغض النظر لانتمائه أو توجهه السياسي .. يشمل هذا الأمر كل ضحية سورية .. وتشكل لجنة الشهداء للحصول على التعويضات لكل عائلة شهيد : هل يستوي الشهداء و قتلى الشبيحة ... هذا قمة الهذيان و يظهر تماما من يقف وراء هذه المبادرة الخبيثة .

خامساً : إعلان واضح و صريح من الرئيس بشار الأسد و وعد منه بعدم الترشح للإنتخابات الرئاسية القادمة .. مع تحديد موعد لأنتخابات رئاسية مبكرة في الربع الأخير من هذا العام : قالوا للحرامي احلف قال إجاني الفرج

سادساً: عودة جميع السوريين إلى ديارهم .. دون أية قيود :بيوتكم ملأى بحاجياتنا و بيوتنا مهدمة فأى ديار نعود إليها .

سابعاً : تشكيل لجنة وطنية للمصالحة الوطنية تشمل كل الاتجاهات - من أجل ذلك نوصي

لا أريد التفصيل في بنودها لكني أكتفي بالتعليق على ما جاء في مقدمتها و بعض البنود و هي :

الجميع يعلم بحجم المؤامرات على وطننا و أرضنا على مدى التاريخ .. : نفس مقولة الكيان الأسدي "مؤامرة كونية "

كما أن الوضع الحالي أثبت أن الجميع وبدون استثناء يجري وراء مصالحه ولو على حساب دم اهلنا في سورية.. من يجري وراء مصالحه هو أنتم لأنكم مازلتهم مصرين على استعباد الشعب السوري أما الشعب السوري فلا مصلحة له في استعبادكم

لقد أثبتت المعارضة السورية الناشئة حديثاً ضعفها وعدم قدرتها على قيادة المجتمع .. المعارضة ملأى بالخبرات على كافة الصعد و الحكم عليها قبل ممارستها للسلطة يكشف الوجه القبيح للمبادرة .

كما أنها لا تمثل ارادة كل الشعب السوري .. عشنا ٤٠ سنة دون أن يمثل الكيان الأسدي أحدا من الشعب السوري في حين تمثل المعارضة طيفا واسعا من الشعب السوري . كما أن النظام أصبح ضعيفاً و غير قادر على



15²⁰¹¹ March
The Syrian Revolution

تصميم ضياء خطاب

سوريا...
ثورة شعب من أجل الحرية

الذكرى السنوية الثانية
للثورة السورية 2011

حلف المستبدين والطغاة في مواجهة الثورة السورية ...

ومضة



- الفرع ١: بعد حرب تشرين سنة ١٩٧٣ حول الأسد الأب الجيش السوري الى حارس حدود لضمان أمن وسلامة إسرائيل وأثبت قدرته على ذلك بكفاءة عالية فعلى مدى أربعين سنة لم تطلق قذيفة واحدة باتجاه إسرائيل ولم يتمكن أي مقاوم من التسلل الى الأرض المحتلة ...

- الآن وأمام التقدم والانتصارات المتزايدة للثوار على أبواب دمشق - تم الاتفاق الخفي ما بين الأسد واسرائيل على أن:

- يقوم النظام بسحب قواته الى دمشق لتعزيز دفاعاته

- بينما تقوم اسرائيل بإقامة منطقة (عازلة وأمنة) على عمق عشرة كيلو متر في الجانب السوري من الجولان المحتل

و يبدو أن معسكر المقاومة والممانعة (لا يمانع) في ذلك !!!!!!!

- الفرع ٢: الخطة الإيرانية في مواجهة الثورة السورية تتلخص:

- تعديل وتوضيح تفاهات جنيف بإملاءات إيرانية هدفها الإبقاء

على (والي محافظتها في الشام) حتى عام ٢٠١٤ وما بعد ذلك

- إلغاء مهمة الإبراهيمي الذي مازال مصراً على أن يحظى بموافقة الروس مع تبني القراءة الإيرانية.

- وعليه فالمداولات الأمريكية الروسية وما يرافقها من تصريحات

هي مجرد (لغظ واجترار لما سبق الحديث عنه....)
- الفرع ٣: العراق بعد روسيا وإيران مع حلفائها دخلت على خط المواجهة مع جيش سوريا الحرة....
- وهكذا فالثورة السورية قدر لها أن تواجه تحالف الاستبداد والأنظمة الشمولية والطغاة في المنطقة....
- إنها مهامٌ جسام تتحملها ثورة شعب عظيم. « نظير الشايف »

" حمص بين جحيم الجوع ونيران النظام... قصة صمود لا تنتهي "

طال الحصار على المدينة حتى باتت المشافي الميدانية المتواضعة خالية من أبسط مستلزمات الإسعاف الأولي كالكطن المعقم والشاش الطبي في حين يوجد داخل المدينة حوالي ٣٠٠٠ مصاب بحاجة ماسة إلى تلقي العلاج في مشافي مجهزة ومؤهلة خارج الحصار إلى جانب عدد كبير من المرضى بسبب انتشار الأمراض والأوبئة في المدينة كنتيجة حتمية لتلوث المياه التي غدت غير صالحة للشرب والتي يضطر أهل حمص إلى شربها ، وبالانتقال إلى معظم قرى ومدن الريف المحررة كالرستن وتلييسة والحولة والقصير نجد الصورة متطابقة بنسبة كبيرة مع ما عليه الحال في أحياء المدينة المحررة. وبالانتقال إلى الأحياء المحتلة من قبل العصابة الأسدية والتي تغص بمئات الآلاف من المدنيين النازحين كالوعر والغوطة والإنشاءات نجد الحياة من الصعوبة بمكان حيث الحصار والتضييق الأمني وانتشار الحواجز والتدخل في حياة الناس اليومية إلى جانب حملات الاعتقال التعسفي والمداهمات العشوائية للمنازل ويضاف إلى ذلك ارتفاع أسعار السلع التموينية وفقدان معظمها من المتاجر المتواضعة الموجودة داخل تلك الأحياء في حين تنعم الأحياء الموالية للنظام بحراسة أمنية عالية وهدوء تام وتوافر في السلع الرفاهية والكمالية ...

ما زال الوحش الأسدي المجرم يزداد تعطشاً لدماء أهل حمص الذين ما بخلوا بدمائهم أبداً ليطفئوا نار الحقد الطائفي التي تتقد في صدر نظام لا يمت إلى الإنسانية بصلة.

خلال الشهور التسعة الماضية استطاع نظام الأسد أن يفرض حصاراً خانقاً على جميع الأجزاء المحررة من المدينة بدرجات مختلفة وأشدّها ذلك الحصار المفروض على أحياء المدينة المحررة والممتدة من حمص القديمة إلى الخالدية والقصور وجورة الشياح والقراييص حيث تحولت هذه الأحياء إلى أكوام مرتفعة من أنقاض المنازل المدمرة ولكن بين هذا الركام يوجد حوالي ٨٠٠ عائلة محاصرة استطاعت خلال شهور الحصار الطويلة أن تجد مصادر جديدة للطعام بعد حرمانها من كافة مصادر الطعام من قبل النظام حيث تلجأ هذه العائلات إلى المؤن القليلة المتبقية داخل المنازل المهجورة وتلجأ أحياناً إلى بعض الأشجار القليلة المتبقية داخل حدائق المنازل كما أن مصادر الطاقة باتت شيئاً من ضروب الخيال بالنسبة لأهل حمص بعد انعدام جميع أنواع المحروقات في المدينة إلى جانب انقطاع التيار الكهربائي منذ شهور حتى أصبحت أغصان الأشجار والأثاثات الخشبية في المنازل هي المصدر الوحيد للطاقة المستخدمة في الطهي والتدفئة.

قصص من الحصار البركة

و الشخصان فيشاركونا طعامنا ثم يقومون ويجلس غيرهم حتى زاد عدد المشاركين عن العشرة فوق جمعنا الأصلي فلما قام الناس عن الطعام كان أكثر من نصف الطعام على حاله.

وفي ذات يوم دخلت على مجموعة من الشباب وطعامهم الذين يطبخونه لا يزيد عن "كمشة اليد" فأكلوا منه يومهم وزرتهم بعد ثلاثة أيام فوجدتهم يأكلون من نفس الطعام وشاركتهم في المرتين وكنا نأكل فنشبع والله الحمد.

وغير ذلك من القصص المشابهة التي تكررت كثيراً لدرجة أنه من النادر أن يلتفت إليها الناس لكثرة حدوثها واعتيادهم عليها حتى أنني كنت أراقب بعض الأمور وأنا في قمة التعجب وكان الناس يجدونها عادية ومن القصص ما أخبأها إن شاء الله لوقت يسمح بالحديث عنها ويكون الجو مهيباً للحديث عن مثل هذه القصص.

حمص، وليد فارس || ٢٠١٣-٣-٤

كنت أقرأ في كتب وقصص السابقين قبل الثورة حول البركة وكنت أكاد أجزم بعد قراءتي لهذه القصص أن الأمر مقصور على من كنت أقرأ لهم وعلى عصرهم، في حمص اليوم قصص كثيرة لو حدثنا بها الناس لاتهمونا بالكذب أو الجنون -وقد رأيناها بأمر أعيننا- وربما الأيام القادمة نكتب عنها أو نحدث بها الناس واليوم من الممكن أن نتكلم عن بسيطها ومعقولها.

في أحد المرات كنا في "عزيمة" غداء في حي الخالدية الحمصي المشهور وقد مضى على الحصار أكثر من سبعة أشهر والطعام قليل والزاد بسيط وليس في المنطقة كلها لحم أو خضار أو كثير طعام، كان الحاضرون أحد عشر رجلاً والوقت مغرب والناس جياع بعد يوم متعب شاق، الطعام كان "طبقين صغيري الحجم من الأرز بالمكسرات وقربه بعض الحساء والمخلل" وكنا نأكل في مكان عام مفتوح فيدخل علينا أثناء الطعام الشخص

قصة صمود لا تنتهي

أهل حمص أينما كانوا سواء في الجزء المحرر أو المحتل من المدينة يؤكدون أن طريقهم واحد وأنهم مستمرون في المضي قدماً على درب الحرية حتى لو خذلهم العالم بأسره وتجاهلتهم منظمات حقوق الإنسان وهيئات المجتمع الدولي وحكوماته التي تجعل من الإنسانية قناعاً تخبئ وراءه الكثير من الحقد والكراهية لشعب أراد أن ينال حريته واستطاع أن يكسر قيده من الرضوخ استمر أكثر من أربعين عاماً.

جمال الحمصي

قصة أحد المعتقلين والمفرج عنهم

عن فرع ال 215 والمشفى 601:

" أصيب بمرض أثناء اعتقاله في الفرع ٢١٥ وتم تحويله الى المشفى ٦٠١ كي تتم معالجتة لكنه اكتشف أنها مركز لممارسة الأحقاد الطائفية حيث يوجد فيها شخص طائفي يطلق على نفسه اسم عزرائيل يقوم يومياً بانتقاء ثلاث أو أربع أشخاص حسب تسلسل الأرقام -لأن كل معتقل له رقم بدل اسمه- وهذا الشخص تبدأ نوبته في الساعة ٩ مساءً حيث يقوم بتعذيبهم حتى الموت وذلك بضربهم بقضيب حديدي لساعات عديدة حتى يتأكد من موتهم ثم تأتي السخرة وتقوم بحملهم ووضعهم في البراد.

كما يوجد شخصين طائفيين احدهم يطلق على نفسه اسم (عزرائيل ١) والثاني يطلق على نفسه اسم (أسد) وهؤلاء الاثنان يفضلون تكسير الأضلاع والأطراف ولا يقتلون أحد بل يتركونهم حتى يموتوا من الألم وقد يستغرق الأمر في بعض الاحيان أياماً عديدة حتى يموت المعتقل.

وقد لا يعلم الكثيرين عن هذه الممارسات شيئاً لأنه يندر أن يخرج أحد من هذه المشفى على قيد الحياة ولكن هذا الشخص خرج من هناك بمعجزة وكانت حالته الصحية سيئة جداً واستغرق وقتاً طويلاً حتى تماثل للشفاء".



من يتخلى عن حريته خوفاً على نفسه لا يستحق حرية ولا يستحق أمناً
بنجامين فرانكلين

أوقات فراغ الجيش الحر ...

قد يستغرب الكثيرون ويتساءلون وهل لهؤلاء أوقات فراغ؟؟... أجيهم وأنا القادم من خطوط جبهاتهم في حمص: نعم لهم أوقات فراغ لا تشبه أوقات فراغنا ولا تشبه تلك الساعات التي نقضيها في تصفح "فيس بوك" أو "تويتر"، أو حتى تلك التي نقضيها في الحدائق مع أطفالنا، أو في شرب قهوة الصباح وتصفح الصحف، فمعظم مقاتلي الجيش الحر في كل الجبهات، في حمص وإدلب وحلب ودمشق، طبعاً لهم أوقات فراغ لا تشمل تنظيف السلاح أو وضع خطط الهجوم على الحواجز أو مستودعات أسلحة النظام، ولا حتى تأمين الذخائر لندرتها .

مهمات إنسانية:

تبدأ أوقات فراغ الجيش الحر بتأمين الطعام والخبز للمدنيين ممن هُجروا قسراً من مناطقهم التي يقصفها مجرمو بشار ليل نهار، ولا تنتهي بتأمين الثياب والمأوى لمجموعاتهم الصغيرة المتفرقة هنا وهناك .

ربما أصبح كأس الشاي أو نوم نصف ساعة فقط أو حتى رغيف خبز طازج يبدو حلاً بالنسبة لمقاتلي الجبهات والمناطق الساخنة، إلا أنك تشاهد ورق اللعب أحياناً إلى جانب رؤيتك القرآن الكريم والذخائر وبقايا كأس مته أو شاي، فالحظات يقضونها مع الله ولحظات مع كأس شاي، وفي أوقات الهدوء والتي لا تستمر لأكثر من ربع ساعة أو نصف ساعة أحياناً يستغلونها بالاستحمام أو غسل ثيابهم ..

في ريف حمص وفي استراحات المعارك شاهدتهم يلعبون الكرة داخل أسوار المزارع يسبحون داخل أحواض السباحة أو "حواصل المياه" يستحمون ثم ينامون في ظل شجرة على بطون خاوية.

من النادر أن لا تشاهد نسخة من القرآن مع مقاتلي الجبهات، فالموت والشهادة من أولوياتهم، وليس شغلهم الشاغل أبداً فقط. ألفة بينهم وبين الموت، فعندما يستشهد أحد المقاتلين لا يحمله إلا شخص واحد لأقرب مسجد في المنطقة يُصلى عليه ثم يحمله وحيداً ليدفنه ويعود، مشهد لا تستطيع الكلمات نقله أو ترجمته...

يبكيه ويعود لخط الجبهة ربما ليدفنه آخر .

مقاتلو الداخل وعلى قلتهم مشغولون دائماً بتأمين الذخائر والطعام وكل ما هو ضروري لصدوم خطوط الدفاع الأولى مما تيسر وهو غالباً قليل، كما يستطيع مقاتلو الداخل الحركة والتنقل وربما أخذ قسط أوفر من النوم أو الاستحمام لوجودهم ضمن منازل من نزح من المنطقة غالباً.

إلى الجنة :

إلى الجنة عبارة ابتكرها الجيش الحر لينقشها على سياراته وباصاته التي تنقل المجموعات من وإلى الخطوط الأمامية، والتي هي على تماس مباشر مع جيش النظام وشيخته. من النادر أن لا تجد نسخة من القرآن في ملابس الشهداء من المقاتلين، محال أن لا تحبهم عندما تراهم عائدين من معركة وأصوات تكبيرهم تملأ الطرقات، بعضهم يبتسم لنكتة أطلقها



آخر، والثاني متكئ على قاذف الـ "آربي جي" يحتضنه كطفل، والرابع تلفه أشرطة الرصاص من على خصره وركبته.. فهم كما يقولون والله أعلم إلى الجنة .

رغم القصف المستمر كنت أراهم على مداخل البيوت يشربون الشاي، ويتحدثون عن العمليات التي قاموا بها خلال النهار، أذكر مقاتلاً كان يحمل ألوم صور من بيت دخلوه بمنطقة "وادي السايح" بحمص أثناء اشتباكات بينهم وبين حاجز مشهور "حاجز مؤسسة المياه" لم ينم المقاتل إلا والألوم في البيت رغم خطورة الدخول . أخلاق حاول ويحاول النظام السوري من خلال إعلامه تشويهاً وطمس معالمها بوصفهم بالعصابات المسلحة والمجموعات الإرهابية السلفية التكفيرية، يظهرهم كوحوش لا يستمتعون إلا بالقتل وروائح الدماء.

" عن زمان الوصل "

فجر الحرية

في كل لحظة وهي الآن حاضرة لدي.. أفكر بالأسرى القابعين في سجون النظام , يخوضون معركة الصمود بين جدران ضيقة, يحدقون بعضهم ببعض دون سؤال, يتأملون الأجوبة على أجسادهم التي أنهكتها التعذيب وضربات السجنائين, يحملون بالحرية القادمة من تضحياتهم و تضحيات الشهداء , و عندها لا يفكرون إلا بشيء واحد, ماذا نفعل لأجلهم؟؟

هل انتفض الشارع السوري أخيراً , هل ستأتي السواعد الفتية لتحطم جدران فرع الخطيب و الجوية و الأمن السياسي و العسكري وغيرها؟؟؟

هو مجرد نداء من وجع....دعونا نحررهم بأي طريقة ممكنة....دعونا نخوض معركة تحرير الأسرى...دعونا لا نخيب أملهم ..

تكنولوجيا في خدمة الثورة .

لم تستثمر أي ثورة اجتاحت بلدان الربيع العربي ما استثمرته الثورة السورية من أدوات الاتصال الحديث. فأغلب السوريين لم يعرفوا من أدوات التكنولوجيا والاتصال وخدماتها إلا ما كانت تسمح به الحكومة السورية، وهو النذر اليسير. لكن بعد انطلاق الحراك الشعبي، تضاعف الاهتمام بكل وسائل الاتصال التي تنقل الصوت والصورة إلى العالم خصوصاً برنامج "سكايب".

انتعش سوق هواتف الثريا الفضائي وسط النشاط السوري في ظل قطع الاتصالات المستمر أثناء اجتياح وإغلاق المناطق التي كانت تخرج فيها التظاهرات من قبل الجيش النظامي. بعض المناطق قطعت فيها الاتصالات لمدة أسبوع، وبعضها تجاوز ثلاثة أشهر كبابا عمرو في مدينة حمص، بالإضافة إلى بعض مناطق درعا وجسر الشغور ودير الزور، بحسب ما يوضح تقني المعلومات يعرب علي. ويقول: "الثريا الحل الوحيد أمام النشاط للاتصال بالعالم الخارجي، خصوصاً في المناطق غير الحدودية، إذ ساعدت الخطوط الهاتفية الخليوية الأردنية والتركية واللبنانية والعراقية النشاط في المدن والقرى الحدودية للتواصل مع العالم الخارجي. لكن هذه الحدود خدمتنا بطريقة أخرى من خلال دخول هواتف الثريا والأجهزة التقنية عبرها، منها الجديد والمستعمل.. ويتم شحن رصيدها من قبل المعارف والأصدقاء المتواجدين خارج سوريا، إلا أن سعرها يبقى عالياً جداً إذ يصل في بعض الأحيان إلى ٣ آلاف دولار للجهاز الجديد".

يشرح يعرب كيفية تخزين بعض الأجهزة خوفاً من ضبطها. ويقول إن "الهواتف كانت تغلق وتوضع داخل أكياس بلاستيكية و"تدفن" بمكان بعيد من العيون، ولا تستخدم إلا عند الضرورة. تطورت الأجهزة وكثرت تداولها حين أيقن النشاط أن شركات الاتصالات الخليوية المحلية الخاضعة للسيطرة الأمنية تُغيّب خدمة الاتصالات والإنترنت بأوامر المخابرات".

يقول الناشط عبدالله وليد، وهو مختص بالتواصل مع القنوات الفضائية: "وفر لنا هواتف الثريا مجموعة واسعة من الخدمات كالصوت والرسائل القصيرة وإرسال البيانات والفاكس بسرعة قصوى تصل إلى ٩٦٠٠ بايت في الثانية والبريد الصوتي وانتظار وتميرير المكالمات، كما أن النظام العالمي GPS يتوفر كميزة أساسية مدمجة بالهاتف الذي ساعدنا لاحقاً على توفير ميزة الاتصال الجماعي التي كان لها الفضل الأكبر في التنسيق في ما بيننا".

ويضيف: "عندما نكون في منطقة تغطية الثريا، يمكنك استخدام الهاتف للاتصال أو استقبال أي اتصال، وبإمكانك استخدام الهاتف بوضعية GSM في المناطق المخدومة من قبل الشبكات المتوافقة مع نظام GSM وهنا للاتصال محاذير إذ ربما يمكن للأجهزة الأمنية اختراق الاتصال من خلال الشبكة".

ويتابع: "تعرضنا للملاحقة والتشويش وكل ما أمكن للنظام استخدامه ضدنا إلا إننا نجحنا في نقل كل ما يحدث واستخدامنا عدة طرق للتصوير منها نزع البطارية بعد الاتصال وتغيير المكان لإجراء اتصال آخر، بالإضافة إلى الحديث بنظام "الشفرة" أي التلميح مع الزملاء للتنسيق.

كما استخدم النشاط تقنية البث المباشر عبر أجهزة الجوال أو "سكايب".

ويشير علاء عبد الرحمن أحد نشطاء تنسيقية حماة في هذا السياق إلى أن "الحجب الذي يستخدمه النظام السوري وسوء أداء الانترنت، جعلنا نشترى أجهزة أكثر فاعلية وتطوراً كجهاز iDirect ٣٠٠٠ الذي يدعم سرعات التحميل حتى ١٨ و ٤.٢ ميجابايت".

من جهته، أعرب المسؤول عن الربط مع المحطات الفضائية عبر "سكايب" الذي فضل عدم ذكر اسمه عن "عدم ثقته من ناحية البرمجة بمنتجات التواصل عبر شبكة الانترنت، إلا أن فنيي البرمجة أكدوا أن "سكايب" ومعظم تقنيات VoIP تتمتع بقيمة عالية من السرية. واستخدام "سكايب" تحديداً يحفظ خصوصية المراسلات وسرية البيانات الحساسة. نحن نجتمع يومياً في الغرف الخاصة بالتنسيقيات والمجالس لننقل ما يحدث في المناطق الساخنة ولنتفق على نشراتنا الإعلامية اليومية أو البيانات التي نصدرها".

ولفت إلى أنه "في كثير من الأحيان يضطر النشاط إلى استخدام برامج "كسر البروكسي" وتقنيات التخفي وفك الحجب وتشفير البيانات المرسله والمستقبله لتأمين اتصالاتهم".

أما سعيد المحمد عضو تنسيقية دوما في ريف دمشق والمسؤول عن أمن المعلومات والشبكات، فيؤكد أن "كسر البروكسي بحاجة لسرعات عالية، ومن المستحيل حصولنا على مثل هذه السرعات. لذلك نحاول تأمين أجهزة "ت فضائي" للتخلص من رقابة النظام لكن الأمر صعب".

يعتبر مختص البرمجيات باسل سالم أنه من الأفضل استخدام شبكة افتراضية خاصة، إذ تصبح المعلومات الواردة والصادرة من كمبيوتر الناشط مشفرة.

أما بالنسبة لـ"سكايب" فهو آمن جداً، بحكم تشفير بياناته، ولا يمكن فك شيفرة هذا البرنامج إلا من قبل الشركة الأم. أما بخصوص "فيسبوك"، فتأمينه ممكن من خلال شهادة SSL، لكن هذا الأمر مشكوك فيه، بعد تسريب معلومات تؤكد أن خدمات الشبكة المعلوماتية في سوريا قادرة على حفظ نسخة طبق الأصل من هذه الشهادات، وبالتالي يمكن لأجهزة المخابرات استخدامها واختراق حساب الناشط.

أيها العاملون للثورة: احذروا ضياع الصالحات

من علامات رضا الله تعالى عن عبده أن يوفقه لعمل الصالحات، وسلوك سبل الخيرات، و يبعده عن الفواحش و المنكرات، و لكن لا يكفي أن يعمل المرء الصالحات، إنما الأهم أن يحافظ على ثواب ما عمل، فليس كل عمل صالح يبقى في صحيفة صاحبه، ومن هنا كانت البقايات الصالحات، **قَالَ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مِمَّا كَسَبُوا﴾** الكهف

فقد تكون هناك صالحات ولكنها لا تبقى، والخيرية التي تبقى، و مرارة فقد الصالحات أشد من التقصير في عملها. فعلياً أن نحرص على ثواب عملنا الصالح، ونعص عليه بالنواجذ، خشية أن يحبط فيضيع كله أو بعضه، أو يذهب ثوابه هدايا لغيرنا. من الأمور التي تحبط الأعمال وتفسد السعي التآلي على الله تعالى، أن يقتر العبد عن الله، فيدخل من يشاء الجنة، ويدخل من يشاء النار، يقول صلى الله عليه وسلم: [إِنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَلَا أَغْفِرُ لِفُلَانٍ؟ قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكُمْ] أخرجه مسلم (٦١٢٤)

فليحذر الإنسان من أن يحبط عمله عندما يضع نفسه حكماً على الناس، يصتفهم هذا من أهل الجنة، وهذا من أهل النار، هذا من شأن الله تعالى... وهناك أمور تحبط بعض الأعمال في بعض الحالات، وذلك عندما تصاحبها نية فاسدة أو تقترن بمعصية معينة: وأهم هذه الأمور الرياء، فهو يحبط أعمال العاملين، ويخيب سعيهم، وهو أن يطلب العبد بعمله ثناء الناس ومدحهم وذكرهم، قال الله تعالى يمثل لعباده حال المنافقين المرآين بأعمالهم :

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَأَنِّي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا

لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة

فالعامل الذي لا يبتغي به وجه الله تعالى محبط باطل لا ينفع صاحبه، وكل عمل عمله صاحبه و طلب فيه غير وجه الله تعالى فإنه عمله مردود كأن لم يكن، يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه: [أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه] أخرجه مسلم (٧٤٠١) فهو بالإضافة أنه أتعب نفسه، فصام وصلى وحج وتصدق وجاهد وقام بأعمال الخير، ولكن حين لاحظ الناس جعلها هباء، فهو فوق تعب قلب هذه الأعمال التي صورتها طاعة إلى معصية، فاستحق عليه عذاب الله وعقابه وسخطه،

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ الماعون

استحقت الصلاة مع الرياء الويل، وهي من أعظم ما يتقرب العبد به إلى ربه. يقول صلى الله عليه وسلم مصوراً عقوبة المرآين يوم القيامة: [إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةَ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يَقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أَقْبَىٰ فِي النَّارِ... وَهَكَذَا يُفْعَلُ مَعَ الْعَالَمِ الَّذِي يُرَائِي بَعْلَمَهُ وَمَعَ الْمُنْفِقِ الَّذِي يُرَائِي بِإِنْفَاقِهِ. أخرجه مسلم (٤٩٠٠)

وَمَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ مِنَ الْمُنْفِقِ أَوْ أَذَى الْمُنْفِقِ، يعطي ثم يذكر بعبثائه على سبيل إظهار الفضل والمكرمة،

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ ﴿٦٦﴾﴾ البقرة

فَمَنْ مَنَّ بِصِدْقَتِهِ وَطَاعَتِهِ فَقَدْ أَضَاعَ ثَوَابَهَا وَأَبْطَلَ أَجْرَهَا، وأوجب لنفسه فوق ذلك عقوبة المنّ والإيذاء، يقول صلى الله عليه وسلم: [ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم] كررها ثلاثاً: [المسبل إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب] أخرجه مسلم (٢٨٩)

ومن محبطات الأعمال ترك الصلاة عمداً تهاوناً، وخصوصاً صلاة العصر، يقول صلى الله عليه وسلم: [من ترك صلاة العصر حبط عمله] أخرجه البخاري (٥٩٤) فكيف بمن ترك كل الصلوات، وخصّ العصر لأنها مظنة التأخير بالتعب من شغل النهار.

وهناك نوع من الناس يفرطون بأعمالهم الصالحة، هؤلاء لا يحبط عملهم ولكنهم لا ينتفعون به لأنهم يقدمونه هدايا لغيرهم، وهؤلاء هم المفلسون الحقيقيون، يقول صلى الله عليه وسلم: [إِنَّ الْمَفْلسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَهَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَرَحَ فِي النَّارِ] أخرجه مسلم (٦٥٢٢)

وأخيراً ما أخسر وأسفه من يفرط بعمله الصالح وهو زاده ونجاته يوم القيامة، وقد أمر الله تعالى المؤمنين بطاعته و طاعة رسوله، ونهاهم عن إبطال أعمالهم، **قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾** محمد

اللهم تقبل منّا أعمالنا وألهمنا أن نحفظها لأنفسنا، إنك سميع عليم.

لو كان المعري بيننا

والمدافع وصواريخ سكود، ومنهم من قطع رأسه بطريقة وحشية وهمجية أكثر من الطريقة التي قطع بها رأس تمثاله .

أتخيل أنّ أبا العلاء رحمه الله لو كان حيّاً، وهو الذي عاش حياته تحت وطأة إعاقته، منذ أن أصيب في طفولته بداء الجدري الذي أفقد بصره، أتخيله يتساءل عن حال الذين لم يبتلوا بمصيبته من المبصرين، كيف لم يروا هذه الألوف من الأطفال والنساء والشيوخ التي هُشمت رؤوسها؟ بل كيف يحاول بعض المثقفين- الذين أقاموا خيم العزاء على رأس تمثاله- ممن رأى هذه الرؤوس البحث عن مبررات لشرعنة قطعها؟ .. أتصوّره وهو يسمع أخبار عشرات الألوف ممن لحقت بهم الإعاقة، وكثير منهم فقد بصره، ولكن ليس بسبب الجدري كحاله، وإنما بشظايا سلاح دفعوا ثمنه ليقاتلوا به عدوهم الذي اغتصب أرضهم،

وليبقى هذا السلاح في مخازنه حتى يحين وقت استعماله للتنكيل بهم، أتصوّره وهو يصرخ حطّمو تماثلي في العالم كله إذا كان ذلك يعيد البصر لطفل صغير من أطفال سورية... أتصوّره وهو الذي كان يريد من فلسفته معرفة الحق والوصول إليه، وقد عاش حياته يبحث وينقب عنه، وكثيراً ما غير آراءه بسبب ذلك، أتصوّره وقد استشاط غضباً من هؤلاء الذين استنارتهم أشلاء رأس تمثاله المهشّم، ولم تسترهم صور أشلاء أطفال سوريا ونسائها ورجالها، أتصوّره وقد أعدّ عدته لينشد فيهم أقسى وأشد أنواع الهجاء، وقد أعموا أبصارهم، وصمّوا آذانهم،



وعقدوا ألسنتهم، وهم يرون عشرات المجازر التي قطعت فيها الرؤوس، بينما ارتفعت عقيرتهم بالندب والتواح حينما تحطّم رأس تمثاله.... أتصوّره إن عاد للحياة ثانية سينادي بالويل والثبور لمن رأوا قذائف الطيران والصواريخ والمدافع تنهال على المساجد الأثرية التي بني بعضها من آلاف السنين، لتنهال مآذنها الشامخة، وتنتهك حرمتها وقداستها، وهو يعرف مكانتها عند أهلها، فقد تربّى وتعلّم فيها، وخصوصاً مساجد حلب التي أرسله أبوه إليها - حيث يعيش أحواله- ليتلقى العلم على عدد من علمائها، وقد تهدّم جزء من مسجدها الأموي واحترق متحفه بفعل القصف الشديد، أراه يضرب كفاً بكفّ متحسراً عليها، وحاتقاً ممن جعلوا من رأس تمثاله المقطوع، قضية القضايا لحاجة في نفس يعقوب، مع علمه أنّ حرمة هذه المساجد لا تساوي حرمة الدم المسفوك ظلاماً وعدواناً، وأعتقد أنّه يعلم - وقد تلقى علوم الشريعة في بداية طلبه للعلم- أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم . (حديث صحيح أخرجه النسائي 3987)

التتمة في الصفحة «١٢»

لعلّ من المناسب أن نبدأ موضوعنا هذا بكلمات لصاحب الحدث أبي العلاء المعري رحمه الله الذي يقول:

إذا تفكّرت فكراً، لا يمازجُه فسادٌ عقلٍ صحيح، هان ما صعباً أثار انشغال كثير من المثقفين في الأيام الماضية بخبر قطع رأس تمثال أبي العلاء المعري في مسقط رأسه في معرة النعمان، استنكار واستياء أكثر السوريين إذ ظهر لهم فجأة أنّ الرأس المقطوع لتمثال أبي العلاء أهم عند كثير من هؤلاء ممّا حلّ بهم من فواجع وويلات وآلام، فقد لاحظوا المبالغة الشديدة في التفجع والتحسّر على مصير رأس تمثال أبي العلاء.... وقد تبادل الجيش الحر وجيش النظام المسؤولية عن

عن تحطيم رأس التمثال، فقد نفى الجيش الحر مسؤوليته عن ذلك، وحملها لجيش النظام، مبيّناً أن رأس التمثال تحطم نتيجة القصف المتواصل على المدينة بالطائرات والصواريخ والمدافع، بينما ادّعى النظام أنّ جماعة متشددة هي من فعلت ذلك، بناء على اعتقادها بأنّه منكر يجب إزالته. وقد تبين فيما بعد أنّ التمثال المقطوع الرأس نسخة مقلّدة للتمثال الأصلي الموجود في إحدى حدائق دمشق والذي صنعه الفنان التشكيلي السوري الراحل فتحي محمد قباوة.... وأياً كان المسؤول فإنّ ما يلفت الانتباه حقاً هو هذه الحملة الإعلامية التي علت أصواتها بالصراخ والعيول على هذه الفاجعة العظيمة، الفكر والحرية والديمقراطية.

وقال آخر: إنّ اغتيال للماضي. بينما أصدر أحد الأحزاب السياسية المؤيدة للنظام السوري بياناً قال فيه: إن ما حدث ليس فعلاً بسيطاً، بل هو جريمة كبرى في رمزيته، فالمقصود هو قتل مثالٍ رموزٍ إليه يتمثال. وقد امتلأت الصحف المؤيدة للنظام السوري وغيرها بعشرات المقالات المستنكرة لذلك، حيث اعتبر هذا الفعل مثال عملي لما سيكون عليه الحال إذا انتصرت الثورة على النظام المستبد الغاشم. ينبغي أن نقول أولاً: أن عملاً كهذا مستنكر بالجملة، سواء من حيث رمزيته أو قيمته الفنية أو نتائجه أو ...

ولكن من يرى هذه الضجة التي أثّرت حول هذا الموضوع يعلم أنّ وراء الأكمة ما وراءها، فلو تخيلنا أنّ أبا العلاء رحمه الله عاد إلى الحياة، ورأى رأس تمثاله قد قطع في بلد تقطع فيه كلّ يوم مئات الرؤوس، ليس لتمثيل من حجر وخشب و... وإنما لأناس من لحم ودم، ومن غير جرم ارتكبه، أو ذنب فعلوه، إلا أنّهم طلبوا أن يعيشوا بحرية وعزّة وكرامة، ما يزيد عن سبعين ألفاً كانت الحياة تسري في عروقهم، فسلبتها منهم الطائرات والذبابات،

الذين يصنعون ويبدعون ليس تماثيل فحسب، وإنما يصنعون مثل أبي العلاء المعري نفسه، بل وأفضل منه، حينما تنهياً لهم الظروف والمناخات المناسبة، وأهمها الحرية والعيش الكريم، وما كانت موهبة أبي العلاء لتصل وتتمو وتصل إلى هذا الحد من الإبداع لولا مناخ الحرية الذي عاش فيه وهو صاحب الإعاقة. ملاحظة: ولد الفنان التشكيلي السوري الراحل فتحي محمد قباوة الذي صنع تمثال أبي العلاء عام ١٩١٧ وتوفي عام ١٩٥٨ أي أيام كانت تعيش سورية عهد الحريات بعد الاستقلال، لأن التماثيل بعد ذلك (وخصوصاً بعد عام ١٩٧٠) اقتصر على تماثيل قائد الوطن والأمة و... يكاد أبو العلاء يخرج من قبره، حين يسمع هؤلاء المتاجرين ليس بفلسفته ومبادئه وأخلاقه وشعره، إنما بقطعة من الحجارة هم يعلمون أن الفنانين قادرين على صنع مثلها، بل وأفضل منها، وأراه يقول لهم: اتقوا الله في هذه الأمة، إن قطع رؤوس كل التماثيل في سوريا وغيرها لا يعادل إزهاق روح إنسان واحد، ولو كان إنقاذ حياة طفل واحد مقابل تهشيم كل التماثيل لوجب تهشيمها.

عبد عرابي

أظنه وقد حبس نفسه مختاراً، واعتزل الناس حتى سمي رهين المحبسين (الزهد والعزلة) يفدي بما تبقى من تماثيله حوالي المائتي ألف محبوس ومعتقل بريء إلا من تهمة طلب الحرية، وربما بلا هذه التهمة، رجال ونساء يتعرضون لأبشع ألوان العذاب والامتهان، أظنه سيفديهم بتحطيم ما تبقى من تماثيله إن كان في ذلك فك أسرهم. بل أظن - والله أعلم - لو أن أبا العلاء كان حياً لكان أول المشاركين في الثورة السورية، لأنه يكره استعباد البشر بعضهم بعضاً، فقد كان رهيف الشعور، شديد الحياء، سريع الانفعال، لا يقبل الظلم والفساد في الأرض، بل كان يرفض أن يكون سبباً في جناية على بشر، ولو من غير قصد، حتى أوصى أن يكتب على قبره:

هذا ما جناه أبي علي وما جنيت على أحد

ولقد نصب من نفسه قاضياً متخياً في كتابه: (رسالة الغفران) ليدخل كثيراً من أمثاله من الشعراء والأدباء التار، لأنهم سرقوا بعض أبيات من الشعر، ونسبوا لأنفسهم، فكيف يقبل بمن سرق الأوطان، واستعبد أهلها، وألحقها باسمه، وربط مصيرها ببقائه. أجزم أن أبا العلاء المعري رحمه الله يعرف أن الأحرار - والأحرار فقط - هم

أسرة الأسد والتاريخ الأسود

الحلقة الحادية عشرة

الصهاينة على هزيمة مصر وتسريب الخطة لهم دون علم كمال جديد، فبدأ الخلاف كلامياً إذ صرخ جديد بوجه حافظ: ليش لتورطنا مع مصر والسوفييت وتسرب الخطة وتوسع المشكلة، خيلنا بحالنا وبالبلد اللي ماسكينها وشو بدنا بغيرنا [لاحظوا عبارة البلد اللي ماسكينها: تأكيد على أنهم أغراب عن بلادنا] فرد عليه حافظ: لازم يكون طموحنا مالو حدود.

مصادر البحث: الصراع على السلطة: نيكولاس فان دام- كسرة خبز: سامي الجندي



بدء الخلاف بين حافظ وجديد والتمهيد للثورة:

- ضباط الجيش الوطنيون الذين تأخروا في تنفيذ أمر الانسحاب وترك السلاح حوكموا ميدانياً بدل منحهم مكافآت ومنهم أمر تل عزيزيات في القنيطرة الذي ثبت أمام الطيران الإسرائيلي ولدى صعود الدبابات الإسرائيلية إلى التل حاول تفجير الألغام كهربائياً فوجد الكهرباء قد فصلت بفعل فاعل وعاد إلى مركز قيادة الجيش في مدينة القنيطرة فلم يجد أحداً من القيادة إذ هربوا جميعاً بأمر انسحاب رسمي وعند عودته إلى دمشق حوكم ميدانياً جزاء إخلاصه ومقاومته. حتى أن الخارجية السورية التمس من الولايات المتحدة المحافظة على الحالة الناجمة عن حرب حزيران ووافقت شريطة التمس بعدم القيام بنشاطات تخريبية تعكر الوضع الراهن. نتائج الحرب لم تعجب صلاح جديد ولم يكن يرغب في التورط بهزيمة مصر لأن الاتفاق مع حافظ اقتصر على هزيمة سوريا إلا أن حافظ تأمر منفرداً مع

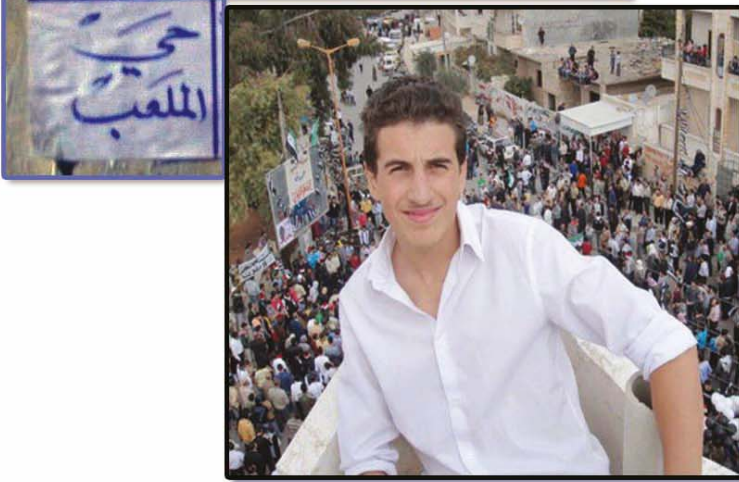


شهداء الحرية

شهداء الحرية " أنس الطرشة "

لم يكن أنس سوى نموذجاً حياً لتكذيب الفكر الذي حاول النظام السوري فرضه بالقوة عن ثورة للجوع والاحتجاجات المطالبة بالإصلاحات والتنبية

بمواقع الفساد، مثنسين بأنّ النظام أسس على الظلم والقهر ولا يوجد مجال لإصلاحه منذ أول حرف كتبه أطفال درعا قبل أن تقتلع أظفارهم هذا الشاب الحمصي الذي كان يقطن في حي الحمرا، ساهم بإشعال المظاهرات في جامعته وتصويرها، فأصبح مطلوباً للنظام الذي اعتقله من غرفته في السكن الجامعي بعد الاستعانة بعناصر فرع المخابرات الجوية في دمشق بتاريخ 16-11-2011، ليتعرض للتعذيب و الضرب المبرح فلم تعرف حمص التي أنجبت فتى كأنس عام 1993، بأنّ ابنها سيكون أحد أبرز الناشطين الإعلاميين في المدينة بعد أن قام بتصوير العشرات من المقاطع، ووقف خلف جهاز البث المباشر في كثير من الأحيان انتهت بطولته في 24-2-2012، عندما ذهب إلى صديق له في جورة الشياح للاستفادة من تقنية الإنترنت الفضائي لرفع فيديوهات على اليوتيوب و التي قام بتصويرها للمظاهرة التي كانت في حي الملعب بمدينة حمص وذلك في يوم جمعة سنتفض لأجلك بابا عمرو. ففي طريق عودته أصابته قذيفة هاون أطلقتها محاكم القتل التابعة للنظام، لتشطر جسده إلى نصفين فأفقدته النصف السفلي من جسمه، إلا أنه لم يستشهد مباشرة بعد إسعافه إلى مشفى الأمل و لكن الجيش النظامي أكمل محاكمة أنس عند مداهمته للمشفى لرغبة بخطف



الجرحي، وعلى الرغم من تهريبه من قبل عناصر الجيش الحر وأصدقائه إلى أحد المشافي الميدانية التي تعرض الناشطين فيها لمحاولات القنص أيضاً، إلا أنه وعند وصوله كان قد فارق الحياة، لتضيع أحلامه نبيل الحرية والشهادة الجامعية ويترك الكثيرين غيره يحملون بالوصول لما وصل إليه من شجاعة وإرادة ووفاء. آخر ما قاله الشهيد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: " بابا عمرو لا تهتمي بفديكي بروحي ودمي، بكرا يسقط النظام وهوي وحزبو بيولي"

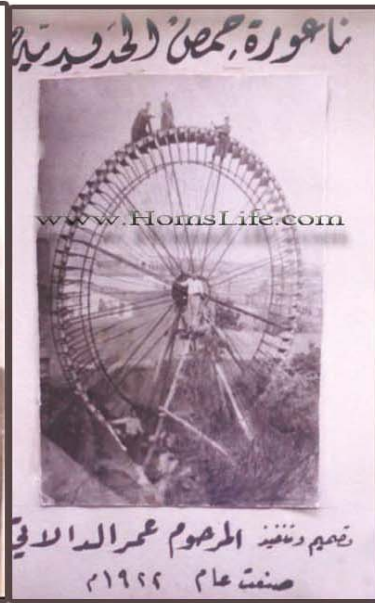
طبيب

الطبيب الدرعاوي الذي كان يشرح لي آلية عمل هذا المركز الطبي الحدودي المتواضع الذي يعمل بعشر الميزانية التي يجب أن يعمل بها كان كلما تنقل من غرفة الى أخرى يسأله المرضى "زيد اللي استشهد من يومين شو يقربك" !!!... فيرد مبتسماً : أخي .. العمر الك يا دكتور ... شكراً .. ويتابع الشرح .. فسألته بخجل : أخوك استشهد من يومين !!! آه الله يرحمه هادا ثاني أخ بيستشهد يا دكتور (موجهاً الحديث لي) و يتابع شرحه عن امكانيات المستوصف و حاجياته و عن المرضى و الامهم ... يرن هاتفه الجوال : اي يا بابا مين عندنا في البيت !!! ناس جايين يعزوني بزيد أخوي !!! يا بابا أي بالمستوصف و عندي جرحي ... ضيفهم شاي و عجوة قول لهم عظم الله أجركم ... ثم يلتفت الي و يقول : اي شو كنت عم أخبرك يا دكتور ... وين كئا !!! قلت له : أنا ماني دكتور ... أنا حقي فرنكين . المقدم أبو ثائر

كتبت إليك يا بلدي

كتبت اليك في الغسق .. كتاب الشوق والقلق .. كتاب ليس يكتبه .. مداد إنما أرقى .. فأكتب صفحة بدمي .. فأعرفها من العبق .. وأكتب صفحة بالدمع .. فيها آخر الرمق .. ليخبرك بأن الزهر .. يخلق منك سيدتي .. وأن الحب لا يرضى .. بغيرك حمص فاتنتي .. فكوني شمعتي نوراً .. وديناي و آخرتي .. كتبت إليك اشواقاً .. من الأقمار و الشهب .. عساك ترحمني صبا .. كريم الدمع و السحب .. خيالك دائماً ما غاب .. بالأشواق متقد .. ذريني لحظة لأرى .. عيونك حيث معتقدي .. فكوني موطني .. سكني .. وكوني مسجدي بلدي .. حياتي صبوتي و دمي .. وكوني الروح في جسدي ..

فيصل الشريف



أعلام من حمص

عمر الدالاتي

ولد في مدينة حمص عام ١٨٨٩ ميلادية ، الذي كان يعمل في مختلف المهن اليدوية الميكانيكية ، ومنها سكب المعادن ، وعرف بحبه وإتقانه لهذه المهنة (صب الفونط والنحاس) وتوفي في مقتبل عمره متأثراً بهذه المهنة عام ١٩٣٣ . ومنذ نشأته اتجه إلى مزاولته مختلف الأعمال الإنشائية والمدنية ، ومن أعماله تصميم معمل للمياه الغازية (الكازوز) ، ومعمل الثلج على طريق الكورنيش في وقت كانت فيه المهن اليدوية

مكان الناعورة بالأعمال المدنية وإرساء قواعدها المتينة وبدأ العمل بتصميم الناعورة مطلع العام ١٩٢٢ على نفقة بلدية حمص . وصنعت أقسام الناعورة من الحديد الخالص حتى الدعائم الداخلية ، وكانت (المضاجع) من النحاس المسكوب ، أما محور الناعورة فكان من الفولاذ الخالص وعلب رفع الماء من الحديد الصاج . وقد بلغ طول القطر إثني عشر متراً وأكثر بعد الانتهاء من العمل وقبل التشغيل البدائي . وجددير بالذكر أن عضائد وألواح الناعورة كانت تثبت بواسطة مسامير (التبشيم) إذ لم يكن لحام الكهرباء معروفاً وقتئذ ، وكانت هذه الناعورة مصممة على نمط برج إيفل ، حيث أنه أثناء وجوده في باريس أيام خدمته في الجيش التركي شاهد عظمة تصنيع برج إيفل وأخذ الفكرة ، فكانت الناعورة قمة الصناعة في ذلك العصر في حمص والمدن المجاورة لخامتها وبراعة تصميمها ، وظلت تعمل على طاقة المياه الواردة من ساقية " الدبلان " المتفرعة عن ساقية الري إلى أن قام مجموعة من العابثين بتهديمها .

كل شيء . وكان قد تلقى خبرته الفنية والميكانيكية أثناء أدائه خدمته العسكرية في الجيش التركي في مدينة مرسين ، إذ عمل آنذاك ضابطاً في صناعة الأسلحة تحت اسم (تفكجي) . عندما زارت والدة السلطان عبد الحميد الثاني مدينة حمص خطر ببالها ولدى استضافتها في قصر عبد الحميد باشا الدروبي أن تجعل لها ذكرى في مدينة خالد بن الوليد بإنشاء سبيل ماء . وبعد إنشاء هذا السبيل اتضح أن المياه التي ترد إلى هذا السبيل بواسطة الناعورة القديمة الخشبية لم تعد كافية بسبب الأضرار التي لحقت بها ، لذلك تقرر إنشاء ناعورة حديثة من الحديد ، فقام رئيس بلدية حمص الباشا عاطف الأتاسي باستدعاء الحاج حسين الدالاتي لأخذ رأيه في هذا الموضوع لكونه خبيراً في هذا المجال وعرض عليه فكرة إنشاء ناعورة حديدية بدلاً من الناعورة الخشبية البالية والتي كانت بالقرب من التكية المولوية بجانب التكية السلطانية وتسقى الجامع الكبير والتكية السلطانية . وقد كلف الحاج حسين حفيده الأكبر عمر بن محمد علي الدالاتي الذي خلف جده في الأعمال الميكانيكية والفنية بإنشاء هذه الناعورة . وقد تم إنشاء

وقد تكون هذه الإسعافات هي الفاصل بين الحياة والموت في كثير من الأحيان لذا فالتدرب على التصرف السليم إضافة لعامل السرعة عنصران أساسيان في الإسعاف الأولي القواعد الأساسية في الإسعاف الأولي

- ١- إبعاد المصاب عن مصدر الخطر .
- ٢- فك الأربطة والأحزمة والملابس الضيقة
- ٣- تمزيق أو قص الملابس حول مكان الجرح أو الإصابة .
- ٤- إذا كان المصاب في حالة إغماء : إبحث عن أي جسم غريب في الفم كالأسنان الصناعية أو بقايا القيء وأزلها وأمل رأسه جانبا

نصائح طبية

سلسلة الإسعاف الأولي :

الجزء الأول :

.. الاسعافات الأولية

هي الإجراءات التي يمكن للأفراد الموجودين في مكان الحادث أو الناقلين للمصاب تقديمها قبل وصوله إلى مركز الرعاية الصحي

الضغط المباشر

اضغط مباشرة على الجرح باستخدام ضماد او شاش واذا لم يتوقف النزيف استخدم ضغط اضافي بيدك مع مراعاة عدم التلوث بالدم لعدم نقل العدوى واذا لم يتوفر الشاش المعقم استخدم اي قطعة قماش او فوطه نظيفة ، لا تزيل الضماد من مكانه اذا لم يتوقف النزيف بل استخدم ضماد اخر فوق الضماد المشبع بالدم وترك الاثنين في مكانهما رفع العضو المصاب قد يساعد رفع العضو المصاب في ايقاف النزف الا ان الضغط المباشر على النزيف مطلوب ايضا واذا تم رفع العضو المصاب فان الجاذبية تساعد على تخفيض ضغط الدم وهذا من شأنه أن يبطئ النزيف ...

استخدام نقاط الضغط

اذا لم يتوقف النزيف يمكن استخدام نقاط الضغط وهي المستخدمة في ايقاف معظم حالات النزيف وأكثر نقطتين سهلتين يغلب استعمالهما هما النقطة العضدية في الذراع اذا كان النزيف في اليد و النقطة الفخذية في منطقة الشريان الفخذي إذا كان النزيف في القدم ويتم استخدام نقاط الضغط فقط في حالة فشل إيقاف النزيف بالضغط المباشر أو رفع العضو

المعالج الفيزيائي صلاح الدين

العضو

والى الأسفل إذا أمكن واجذب لسانه إلى الأمام حتى لا يختن .
 ٥- إذا كان التنفس متوقفا أجر له تنفسا صناعيا من الفم للفم فورا
 ٦- في حالة وجود نزف ظاهر يوقف النزف بالضغط على موضع النزف بالأصابع أو بقطعة قماش نظيفة أو يربط الناظر في مكان أعلى من الجرح برباط ضاغط .

٧- في حالة الاشتباه في وجود نزف داخلي يجب الإسراع في نقل المصاب لمركز الرعاية الصحية ، وعلامات النزف الداخلي هي : قلق المصاب ، وشكواه من العطش ، وسرعة تنفسه ، وشحوب لونه وبرودة جلده وسرعة النبض وضعفه ، مع عدم وجود إصابة ظاهرة .

٩- لا يعطى المغمى عليه أي شيء بالفم
 النزيف الخارجي :

هو الدم الذي يخرج من الشريان أو الوريد أو الشعيرات الدموية وأخطرها النزف الشرياني
 ماذا تفعل إذا واجهت شخص مصاب يحتاج لإيقاف النزيف بشكل سريع :

بصمة سوريا



إبتسامة

الجمهورية العربية السورية

وزارة الدفاع

مكتب وزير الدفاع السوري

بيان رقم (٢٣٥٧)

تماشيا مع تصريحات السيد أحمد حسون مفتي الجمهورية

العربية السورية :

فقد قمنا بإستحداث رتب جديدة بين صفوف ضباط الجيش

وهي كالآتي : ١- رتبة حجي ٢- رتبة حجي ركن ٣- مجاهد

٣- مجاهد أول ...



مناطق من حمص



مسجد كعب الأحبار في حي باب الدريب بعد تعرضه للقصف



أحد أزقة حي باب الدريب

باب الدريب

حي عريق من أحياء حمص القديمة، وأحد أبواب مدينة حمص، وقد ورد عند بعض المؤرخين باسم باب الدير ومن الممكن أنه باب الشام ويقع من الناحية الشرقية للسور ويتجه نحو الشرق وموضعه الآن في وسط الطريق لشارع أحمد الرفاعي (مقابل جامع كعب الأحبار) الذي يتجه إلى بستان الديوان وهو الباب المؤدي إلى القرى الشرقية والجنوبية الشرقية من المدينة والأراضي الزراعية المجاورة بواسطة عدة طرق (دروب) ولعلّ اسمه أخذ من هذا المقصد. ونقش فوقه شعار السلطان نور الدين زنكي على شكل زهرة الزنبق وكان يسمّى بالباب الصغير ودخل منه الجيش الإسلامي بقيادة أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد (رضي الله عنهما). وأزالت البلدية الباب سنة ١٩٢٥. من أبرز معالم هذا الحي جامع كعب الأحبار و جامع العصياتي و جامع أبي موسى الأشعري و حمام العصياتي.

إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية

اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: +١,٠٠٠,٦٦٩	ضحايا الثورة تجاوزت: +٧١,٥١٤
اللاجئون السوريون في تركيا: +١٨٥,٢٠٥	ضحايا الثورة من الأطفال: +٤,٩١٩
اللاجئون السوريون في لبنان: +٣٣٢,٢٩٧	ضحايا الثورة من الإناث: +٣,٩٠٣
اللاجئون السوريون في الأردن: +٣٠٠,٣٤١	ضحايا الثورة من العساكر: +٨,٣٥٤
اللاجئون السوريون في العراق: +١٠٦,٦٩٧	ضحايا الثورة ماتوا تحت التعذيب: +١,٥٥٧
اللاجئون السوريون في مصر: +٤٣,٠٠٠	المفقودون: +٦٠,٠٠٠
	المعتقلون حالياً حوالي: +٢٠٠,٠٠٠
	عدد الجرحى: +١٣٧,٠٠٠



Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com